

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا عليم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه اجمعين قال الفقيه الى الله تعالى العاقل ابن اسماعيل ابن الحسين
 ابن الحسن ابى الفتح ابن ابى السنان غفر الله له ورحمه اما بعد فقد
 استخرت الله تعالى في جمع كتاب يشتمل على ثلاث مائة حديث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثلاث مائة حكاية وابتعتها ابيات
 من الشعر مخدومة الاكثيد طلبا للاختصار قاصدا وجه العزيز العفار
 وليتبع بهامن وقف عليها ويرشد من دق فكره اليها وباللغة المتعاش
 وعليه التكلان الحديث الاول في كلام جنة عدن روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لما خلق جنة عدن فقال لها تكلمي فقالت
 لا اله الا الله فقال لها ثانية تكلمي فقالت قد افلح المؤمن فقال لها ثالثة تكلمي
 فقالت صرمت على كل نجيب ومرائي الحكاية الاولى حكى عن وهب ابن منبه
 رض الامم انه قال للجنة ثمانية ابواب فاذا سار اهل الايمان اليها ليدخلوها
 قال البوابون وعزة الله لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين
 في الاخرة المحبين ربهم المطهرين من زائل الاخلاق شعر

لا يقطع غادة الاخسان عن احد مادام في الدنيا قاله قمرنا رات
 واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت ايتك لا لك عند الناس حاجات
الحديث الثاني روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب
 الاخرة والله في عون العبد المؤمن مادام العبد المؤمن في عون اخيه
الحكاية بقية حكى عن العملاء باذى انه قال رأيت في المنام
 كأن القيامة قد قامت والحق بسببها يسألني الحساب وقد
 وقعت في كرب عظيمة واذ ارجع من الدنيا في جوارى قد طالبت
 ارباب الدولة بواجب كان لهم علي ولا شيء معي فاذيت عنه ذلك
 العذر فانصرف وهو يقول فرج الله لي كما فرجت عني فرأيت ذلك
 الرجل واقفا بين يدي الله عز وجل فقلت يا رب هذا عبدك قد نفس
 عني كربة من كرب الدنيا قال الله تعالى قد غفرت له لشفقتي
 عليه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **شعر**
 اختلس خطك في فمك عن ابي الدهور واصطنع الخير لكل صبور وكفور
 واغنىم يوما ترجيح بيلق وسرور الكمان من الكفران يردى بالكفور
الحديث الثالث روى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دارت ارجلكم في شفاعتي

وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَنَّكَ صَلَّيْتَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ بِثَلَاثِينَ صَلَاةً وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ
وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُورًا لَهُ وَمَا زَمَرْتُ لَهَا وَمَا زَمَرْتُ لَهَا **الحكاية الثالثة**
حكي أن رجلاً قال لأبي عبيد الله الحافظ ما أحسن حفظك للحديث
قال شربت من ماء زمزم لأزدة إذ حفظاً ومنذ شربته ما حفظت
شيئاً فلقب بسمته

شعر

أيها المراكب الجرد تحمل طمحة الركب المشتاق
واقرب عني السلام لاهل المصطفى بلاع السلام بعض التلاق
وإذا ما مررت بالجيفنا شهد ان قلبي اليه بالأشواق
صاع قلبي فالتشده ل بين جميع معنى عند بعض تلك الرفاق
وابك عني وطال ما كنت من قبل أغير الدموع للعشاق

الحديث الرابع روى بن عمر وابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل العباداة الفقير وأفضل
الدين الورع وما عند الله بشئ أفضل من فقير في الدين والفقير
واحد أشد على الشيطان من ألف غائب ولكل شئ عمامة وعماد الدين
الفقير **الحكاية الرابعة** حكي أن معاوية كان قليل الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل ما خطب إلا قال أيها الناس

تفقهوا

تفقهوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيراً يفقهه في الدين

شعر

يا طالب العلم بأشر الورق وجانب التوراة أقل الشجعان
واقبل على الدرس ثم رافقه فإن العلم قام بالمدرس وارتفعنا

الحديث الخامس روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من شرب من ماء بثلاثة أنفاس
فسمى الله تعالى بكل مرة وحيدة بعد شربته فكأنما سبح ذلك الماء في
جوفه حتى يشرب ما غيره فلا تعبوا الماء **الحكاية الخامسة**
حكي عن نافع قال رآني عمر رضي الله عنه وأنا أشرب وأعبت
الماء في نفسي وأجد فقال يا نافع لا تشرب لها فإن السنة أن
تشربه بثلاثة أنفاس يهدأوا باسم الله وتختبها بحجده وتمض المأمصاً

شعر

يا لي خيبت وكتب لا أخفى ودلايل الهدى إن ما تخفى
وأراك تمزجني ولشربني وقد عمدتك شاربين صرفاً

الحديث السادس روى أبو بصير الأشعث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال قال رب العزة جل جلاله أن لعند ظن عبي
من فليظن بي ما شاء **الحكاية السادسة** حكي ابن مسعود قال والذي لا اله سواه

مَا أَطَاعَكَ عَطَا خَيْرٌ مِنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ
وَاللَّهِ لَا تَعَذِّبُنِي يَا بَنِي مُفِرٍّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ
وَيَا حَيْلَةَ الْأَرْجَائِ لِعَرْفُوكَ إِنْ عَفَوْتَ وَحَسُنَ ظَنِّي
وَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ مِنَ الْخَطَايَا أَنْتَ ذَعْفُورٌ مِنْ
إِذَا فَكَّرْتُ فِي ظَنِّي إِلَيْهَا فَرَعَمْتُ أَنْ يَأْتِي عَطَا بَيْتِي

الحديث السابع روى عن علي كرم الله وجهه أنه قال النظر
إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس فمن صرف نظره عنها ذوقه الله
عبادة بحد حلاوتها **الحكاية بعدة** قال يحيى لعيسى لا تكون
حديد النظر إلى ما لا يحل لك فإنه لن يبرى فرجك ما حفظت عينك
فإن استطعت أن لا تنظري إلى ثوب المرأة التي لا يحل لك فافعل ولن
تستطيع أن تفعل ذلك إلا بتوفيق الله تعالى

شعر
رُبَّ خَوْدٍ عَرَفْتُ فِي عَرَاقٍ سَلْبَتِي نَحْسِنَهَا حَسَنًا
أَحْرَمْتُ حَرَمْتُ جِنَّ نَوْمٍ عَيْنِي وَاسْتَبَاحَتْ جَمَامِي بِاللَّطَافِ
وَدَمْتُ بِالْجَمَارِ حَمْرَةً قَلْبِي إِلَى قَلْبٍ يَقْوَى عَلَى الْجَمْرَاتِ
وَأَفَاضْتُ مَعَ الْجَمْحِ فَمَاضَتْ مِنْ حَقْوِي سَوَابِقُ الْعَبْرَاتِ
لَمْ أَتْلُ مِنْ مَنَى مَنَى النَّفْسِ لَكِنْ خَفْتُ بِالْجُحْفِ أَنْ تَكُونَ وَقَاتِ

الحديث الثامن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْقَى مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فَيُصَلِّ رَحِمَهُ فَيُرِيهِ اللَّهُ فِي عَمْرٍ ثَلَاثِينَ
سَنَةً **الحكاية بعدة** حكى أن رجلاً مات فجاءه إلى داود عليه السلام وتقاطعا
فلما أخرج الخبره ملك الموت أن أحدهم يقبض بعد أسبوع وعينه باسمه فلما
كان بعد مدة طويلة رآه داود عليه السلام فسأل ملك الموت عن حاله فقال له
لما أخرج من عندك وصل رجلاً كان قطعها وأحسن الصلاة فمد الله في عمره

عشرين سنة أخرى **شعر**
لَيْسَ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَأَدَانِي يَتَأْتِي صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ
فَإِذَا انْكَشَكَ قَبَادِئُهَا لَيْسَ حَادِرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْإِبْطَانِ

الحديث التاسع روى معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله
يرجع ذلك إلى قلب مؤمن إلا غفر الله له **الحكاية بعدة**

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَلَا أَبَالِي أَنْ
أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَ أَهْلِ الْأَرْضِ **شعر**
أَيَّافِرُقَةَ الْأَجَابِ لَا بَدِيلَ مِنِّي وَيَا دَاوُدَ نِيَا إِنِّي رَا حِلُّ عُنُقِكَ
وَيَا قَصْرَ الْأَيَّامِ مَالِي وَلَمَسَا وَيَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ مَالِي وَاللِّضْحِكِ
وَنَالِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْفُسِي بِعَبْرَةٍ أَوْ كُنْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْفُسِي مَنْ يَنْبُكُ

إلا أي بالموت موقفاً وأي يقين منه أشبه بالشك
خير ليس

عَلَى النَّاسِ بَصْفُ الْعَقْلِ وَالتَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ بَصْفُ
الْمَكْسِبِ

شِعْر

وَكُنْتُ امْرَأَةً إِلَّا أوردُ النَّفْسَ رَيْبَةً وَلَوْ أَصْبَحَتْ ظَمَأَى سَلًا
مَا تَمَنَّتْ

أَمَانِعُهَا أَمَوَاتُهَا وَهِيَ صَبِيغَةٌ فَمَا دَسَتْهَا حَتَّى اذْعَوْتُ فَأَطْمَأَنَنْتُ
الحديث الرابع والتشعرون بعد المائتين

رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَنْزِلُ الْبُرْكَهَ وَسَطُ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ
جَانِبِهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَوْسَطِهِ وَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَمَنْ لَمْ يُسَمِّ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ فِي آخِرِهِ

الحكاية بعدة

حُكِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
دَخَلَ الرَّجُلُ مَنزِلَهُ فَأَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ تَعَالَى أَكَلَ مَعَهُ
الشَّيْطَانُ وَإِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى مُبِيعَ الشَّيْطَانِ مِنْ بَقِيَّةِ

طَعَامِهِ وَتَقِيَ مَا أَكَلَ
يَا غَايِبًا هُوَ فِي فُؤَادِي حَاضِرٌ أَتْرَاكَ تَذَكَّرْتُ بَعْضَ مَا أَنَا
ذَاكِرٌ

قالوا

قَالُوا انصَبَرُوا عَنْهُمْ فَأَجَبْتُهُمْ أَنَا كاذِبٌ إِنْ قُلْتُ إِنْ صَابِرٌ
قَلْبِي عَلَى جَمْرِ الْقَضَاءِ مُتَقَلِّبٌ وَكَأَنَّ مَا بَيْنَ الْجُفُونِ

خاتمة

الحديث الخامس والتشعرون بعد المائتين

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدُّنْيَا
فَقَالَ حَلَالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عِقَابٌ

الحكاية بعدة

حُكِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَ
شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا نَقَصَ مِنْ آخِرَتِهِ وَإِنْ كَانَ كِرْمًا عِلَّ
اللَّهِ تَعَالَى

لبعضهم

سَلِّ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَمَحَامَا وَمَحَامَا مَنْظَرِهَا
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَطِيْلٍ زَائِلٍ هَكَذَا رُبُّ الْعَالَمِ
قَدْ رَهَسَا

إِنَّمَا الدُّنْيَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ جَعَلَتْ مَعْرُوفَهَا مُنْكَرَهَا
الحديث السادس والتشعرون بعد المائتين

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ
مَنْ نَفَعَ النَّاسَ فَاشْفَعُوا تَوَجَّرُوا فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يُسْأَلُ

فَامْنَعُهُ كَمَا تَسْفَعُوا فُتُوجِرُوا
الحكاية بعد
حكي عن بعض العلماء أنه قال من كان داخل على
الأمرا ولم يكن متشفعا فهو دعي وإن لجل شيء صدقة
وصدقة الرياسة الشفاعة **لبعضهم**
لست أدري ما حاجتي غير أنني أبتغي من وجوه جاهلك
نفسا

والفتى إن أراد نفع صديق فهو يدرى في نفعه كيف
يسعى

الحديث السابع والتسعون بعد المائة
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ألا
أعلمك علما لا تتعاب فيه علما وطيبا لا تتعاب فيه الأطبا
وحكمة لا تتعاب فيه الحكما فقال الرجل بل فقال
عليه الصلوة والسلام أما الطبت فلا تجلس على ما يبد
إلا وأنت جايح ولا تقم إلا وأنت تشهي الطعام وأما
العلم فإذا سئلت عن شيء لا تعلمه فقل الله أعلم وأما
الحكمة فإذا جلست في نادي قوم فاسكت فإن أفاضوا في

الحيرة فأفض معهم وإن أفاضوا في الشر فسلم عليهم وتم
عنهم
الحكاية بعد
حكي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أراد البقا
ولا بقا فليباكر العدا وليقل غشيان النساء وليخفف
التراد بقيل الدين **بعضهم**
كن في زمانك جاهلا لا عالما إن كنت تطمع في حصول
قوايد

فالنار أخرقت البصيح لأخذها منه وتبضح كل في بارد
الحديث الثامن والتسعون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ان الدنيا
على الله تعالى أن لا ينال ما عنده إلا بتروكها وهي يومئذ
يوم مالك ويوم مالك ولا همما ز ايل عنكم فدعوا ما يزول
وابغوا أنفسكم لما لا يزول

الحكاية بعد
حكي عن الحضرة عليه السلام أنه قال لو سئلت عليه السلام
أعرض عن الدنيا وأبندتها وراة ظمرك فاتها لست بدار
ولا فيها محل قرار وإنما جعلت للعباد حتى يترودوا

شعر
وتأهده الأيام الأعمدة فَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ نَعْرِ وَفِيهَا
فَتَرَوْدُ

فَأَنْكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّ بِلَدَةٍ تَمُوتُ وَمَاذَا يَحْدُثُ الدَّهْرِيَانِ
عند

الحديث التاسع والتشعون بعد المائة

رَوَى أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْصِنِي فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَيْسُ
طَيِّبًا وَاعْمَلْ صَالِحًا وَسَبِّحْ اللَّهَ رِزْقُ يَوْمٍ بِسُوءِ وَاعْتَدُ

نفسك للموتى
حكي أن التميمي بن حثيم رضى الله عنه كتب لأخ له
قدم جهازيك وأخرج من زادك وكن وصي نفسك والسلام

شعر
أَتَفِي عَنِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ بَصِيرٌ وَتَجَهَّلَ بِأَفْيَاهَا وَأَنْتَ حَسِيرٌ
وَتَصْبَحُ بِتَلْبِيهَا كَأَنَّكَ خَالِدٌ وَأَنْتَ عَدَا عَمَّا بَنَيْتَ أَسِيرٌ
فَذُونُكَ وَأَصْنَعُ كُلَّمَا أَنْتَ صَانِعٌ وَإِنَّ بِيوتَ الْمَيْتِينَ قُبُورٌ
الحديث خاتم الثلثمائة حديث

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
كَانَ الْعَبْدُ فِي سُجُودِهِ بِأَهْلِ اللَّهِ يَلِيهِ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
يَا تَلَايِكُنِي أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي رُوْحَهُ عِنْدِي وَجَسَدَهُ
بَيْنَ يَدَيَّ أَشْهَدُكُمْ إِنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُ

الحكاية بعد

حكي عن يحيى وعيسى عليهما السلام أنهما اضطجبا
سفر نلما كانا بعض الأوقات فامر يحيى في سجدة سجدها
فأراد عيسى أن يوقظه فأوحى الله تعالى إلى عيسى يا عيسى

أن روح يحيى عندي في حاضرة القدس وجسده بين
يدي وأرضي ولقد باهيت به كرام ملايكتي

قف على الباب قليلا واجعل الذكر سبيلا

والزهر الباب غدوا وعشيتا وأصيلا

وان تطعني لن تجدني للمطيعين خذولا

وان عندي للمطيعين شرا با سلسيلا

فأتعبوا اليوم قليلا تنعموا دهرًا طويلا

ثم ذلك كما سمع وعونه في حرفة يوم الاحد المبارك
منه لورد من عام احسن لسه عاقبت ما حشر

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفَضَّلِينَ